

مستشفى وادي الدواسر نقص في الكوادر والخدمات الصحية ويعمل بـ 39% من القوى العاملة فقط



أكثر من 160 ألف نسمة يخدم مستشفى بلا أطباء في عدة تخصصات تهم حياتهم , ويعمل بأقل من نصف القوى العاملة المعتمدة من قبل وزارة الصحة أي بها نسبته 39% فقط .

ذلك هو الحال بمستشفى محافظة وادي الدواسر العام الذي يقف عاجزاً عن تقديم الخدمة المرضية للأهالي لها يعانيه من إقبال كبير من المراجعين ونقص في القوى العاملة والإمكانيات .

الموقع الجغرافي وزيادة العبء :

علاوة على موقع محافظة وادي الدواسر الجغرافي الذي يربط منطقة الرياض بثلاث مناطق إدارية هي (منطقة مكة المكرمة □ منطقة عسير □ منطقة نجران) والذي يزيد من العبء على الخدمات المقدمة بالمحافظة بشكل عام لكثافة الحركة المرورية والحوادث جراء ذلك الموقع ألا أن فرع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز هي الأخرى استقطبت أكثر من 8000 طالبة وطالبة من المحافظات المجاورة لوادي الدواسر من تلك المناطق الأمر الذي يزيد العبء أيضاً على مستشفى المحافظة الوحيد , كما إن لوجود قوة الطوارئ التي أحدث مؤخراً بالمحافظة بقوة عاملة تزيد عن الـ 1000 شخص بعوائلهم أيضاً يزيد من كثرة المراجعين للمستشفى ومراكزه الصحية , كذلك نزلاء التأهيل الشامل بمنطقة نجران بعد أن تم ضمهم لمركز التأهيل الشامل بوادي الدواسر والعديد من

الزائرين للمحافظة بغرض السياحة أو التجارة نظراً لها تتمتع به وادي الدواسر من ارض خصبة للزراعة الأهم الذي يستدعى وجود أعداد ليست بالقليلة من العمالة .

وفي ظل ما سبق ذكره فإن وزارة الصحة تقف وقوف المتفرج على أهالي المحافظة دون أن تقدم لهم أي شي أو تلبى متطلباتهم بإيجاد مستشفى ثان بشرق المحافظة .



غازي المسعري

[افتحوا العيادات المغلقة وأكملوا النقص :](#)

وبحسب إحصائيات مؤكدة فإن المستشفى يوجد به النقص الكثير في الأطباء بل إن هناك عيادات باتت مغلقة لعدة سنوات لعدم تواجد الأطباء , فعلى سبيل المثال عيادة القلب , وعيادة النفسية , وعيادة المناظير الجراحية , وعيادة المناظير الباطنية , باتت مغلقة تهاها لعدم وجود أطباء .

كما انه لا يوجد استشاري عظام في المستشفى خصوصاً وان وادي الدواسر يقع على طريق دولي ويربط بين اربع مناطق .

الإحصائيات أكدت انه لا يوجد بالمستشفى سوى 5 استشاريين من أصل 20 استشاريا , كما إن عيادة العيون التي باتت مغلقة لأكثر من سنتين لعدم وجود طبيب تواجد بها أخصائي عيون لا يستطيع إجراء العمليات وإنها يكتفي بصرف الأدوية فقط أو تحويل المرضى .

وبجمع أعداد الأطباء في المستشفى والمراكز الصحية التابعة له فان عددهم لا يتجاوز الـ 60 طبيباً من أصل

كما إن قسم العناية المركزة وهي من أهم الأقسام لا يوجد بها طبيب متخصص , وعيادة النساء والولادة لا يوجد بها استشارية فقط طبيين رجال أخصائيين , وعيادة الأذن والحنجرة لا يوجد بها استشاري أيضاً .

كما أكدت الإحصائيات أن بنك الدم والذي يعتبر مركزياً ويغذي محافظة السليل والالفلاج ومستشفى القوات المسلحة بالمحافظة لا يوجد به سواء شخصين فقط وقسم المختبر 7 أشخاص فقط من أصل 29 شخصاً .

كذلك بقية الأقسام في المستشفى يوجد بها القصور الواضح للعيان كقسم الكلى والأشعة وثلاجة الهوتى التي تهمل بسبب حوادث الطرق للمنتقلين بين المناطق الأربع .. الخ

كثافة المراجعين :

وبينت الإحصائيات انه يراجع قسم الإسعاف بالمستشفى الذي لا يتواجد به سواء طبيب أو طبيين في اليوم الواحد أكثر من 400 شخص يوهياً , فيها يراجع العيادات الخارجية مراجعين تتراوح أعدادهم ما بين 300 إلى 400 مراجع , والمراكز الصحية والتي يبلغ عددها 18 مركزاً فقط يراجعها أكثر من 1200 مراجع .

توجه الوزارة تجاه الأطباء:

وبحسب مصادر مؤكدة من داخل أروقة المستشفى فإنه أصبح شائعاً بين الأطباء والممرضين الأجانب انه من يقوم بتقديم استقالته تحاول الوزارة إرضائه بنقله إلى الهدينة التي يرغب بها وذلك سعياً من الوزارة لتقليل حالة التسرب , الأمر الذي جعل الأطباء بالمحافظة كغيرها من المحافظات □ يقوون في حال عدم ارتياحهم ان يتقدمون بالاستقالات مطهنيين ان الرد سيأتيهم بطرح فكرة النقل لأنه لو طلب النقل إلى مدينة كبرى فإنه سيأتيه الرد بالرفض .

رأي الأهالي:

وقد اتفق أهالي وادي الدواسر على أن مستشفى العام يعاني نقصاً حاداً في الكوادر والأجهزة الطبية، الأمر الذي جعلهم متذهرين من الخدمات الصحية التي يتلقونها في المستشفى رغم اهتمام وزارة الصحة بجمع

المستشفيات لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين على أكمل وجه في شتى بقاع الأرض، متهنين تدارك الوضع سريعاً قبل تفاقمه، وهشدين على ضرورة رفع مستوى كفاءة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى.

مؤكدین أن محافظة وادي الدواسر تستحق بحسب المعايير (مستشفى مرجعي) عطفاً على عدد السكان والمساحة والبعد عن عاصمة المنطقة الإدارية التابعة لها، وهي منطقة الرياض حيث تبعد عنها أكثر من 650 كم جنوباً .

مشيرين إلى أن وادي الدواسر التي تعتبر أكبر محافظات الرياض مساحة وسكاناً بعد الخرج يوجد بها مستشفى واحد فقط و18 مركزاً صحياً بينما المحافظات الأخرى التي تقلها مساحة وسكاناً يوجد بها 4 مستشفيات و40 مركزاً صحياً وأكثر .

[مطالبات عبر الصحف :](#)

مؤكدین أنهم حاولوا إيصال أصواتهم عبر الصحف إلى وزارة الصحة ولكنهم لم يجدوا الأذان الصاغية لهم حيث تم نشر خبراً بعنوان (أهالي وادي الدواسر يطالبون بمستشفى شرق المحافظة) في جريدة الجزيرة في عددها الصادر في 24 / 2 / 1430 هـ كها نشرت صحيفة عكاظ خبراً بعنوان (مستشفى وبلدية لا يكفيان الحاجة في الدواسر) في عددها الصادر في 14 / 4 / 1436 هـ وآخر بعنوان: (النهالي: تجاوزنا 150 ألف نسمة .. 5 طلبات متعثرة لمستشفى ثان بالدواسر) وذلك في عددها الصادر في 7 / 11 / 1436 هـ , فيها نشرت صحيفة الشرق خبراً بعنوان (أهالي الدواسر: مستشفى واحد لا يكفي.. «والشؤون الصحية»: لا اعتيادات لمستشفى جديد) في عددها الصادر في 2 / 11 / 1434 هـ مطالبين بالنظر في معاناتهم .

[مستشفى شرق المحافظة :](#)

وعن الحلول طالب الأهالي وبشدة انه بات من الضرورة استحداث مستشفى ثان بشرق المحافظة نظراً لبعد المستشفى الوحيد الذي يقع أقصى غرب المحافظة ولخدمة أهالي الشرق الذي ما إن لزم احدهم اخذ مغذي لنقل من ساعة أصبح لزاماً أن يقطع أكثر من 150 كم ذهاباً وإياباً لمركز الإسعاف بالمستشفى الذي يقف عاجزاً عن خدمة المرضى .

وعن ما قاموا به تجاه المستشفى الجديد أكدوا انه تم الرفع به من قبل المجلس المحلي بالمحافظة أكثر من 7 مرات وتم الرفع به من مجلس المنطقة إلى وزارة الصحة في عهد الأمير سطان بن عبدالعزيز رحمه الله والأمير خالد بن بندر أبان زيارته للمحافظة إلا أن ما تم الرفع به أصبح حبيس أدراج وزارة الصحة .

نقص القوى العاملة :

جدول يوضح القوى العاملة المفترضة بحسب معايير وزارة الصحة، والعدد الفعلي للموظفين في مستشفى وادي الدواسر

العدد الفعلي للموظفين	المفترض وفق المعيار	الفئة الوظيفية
65	150	أطباء
100	393	الوظائف المساعدة ، وتعني: (أخصائي فني، غير مهرض وغير طبيب)
200	375	التهريض
30	111	إداري
10	21	موظف بدرجة مستخدم
405	1050	الجهوع

أي أن المستشفى يعمل بنسبة 39% من القوى العاملة المفترضة بحسب معايير وزارة الصحة ذاتها